

¹هُودَا عَبْدِي الَّذِي أَعَصَدُهُ، مُحْتَارِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ
نَفْسِي. وَصَعْتُ رُوجِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأَمَمِ.² لَا
يَصِيحُ وَلَا يَرْقُعُ وَلَا يُسْمِعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتَهُ.³ قَصَبَةً
مَرْصُوصَةً لَا يَقْصِفُ، وَقَبِيلَةً خَامِدَةً لَا يُطْفِئُ. إِلَى
الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ.⁴ لَا يَكِلُّ وَلَا يَتَكَبَّرُ حَتَّى يَصَعَ الْحَقُّ
فِي الْأَرْضِ، وَتَسْطِرَّ الْجَزَائِرُ سَرِيعَتَهُ.⁵ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ
الرَّبُّ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَتَأْشِيرُهَا، بَاسِطُ الْأَرْضِ
وَتَنَاجُهَا، مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا تِسْمَةً وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا
رُوحًا.⁶ أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْبِرِّ، فَأَمْسِكْ يَدَكَ وَأَحْضَلْكَ
وَأَجْعَلَكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأَمَمِ،⁷ لَتَفْتَحَ عُيُونُ الْعُمَى،
لَتُخْرِجَ مِنَ الْخَبْسِ الْمَاسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ
الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ. أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لَا
أُعْطِيهِ لآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمُنْحَوَاتِ.⁸ هُودَا الْأَوَّلِيَّاتُ قَدْ
أَتَتْ، وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْتَبِهُ أَعْلِمُكُمْ
بِهَا.¹⁰ عَتُوا لِلرَّبِّ أَعْيَنَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحُهُ مِنْ أَقْصَى
الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُنْحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمِلُؤُهُ وَالْجَزَائِرُ
وَسُكَّانُهَا،¹¹ لَتَرْقَعْ الْبَرِّيَّةُ وَمُدُنُهَا صَوْتَهَا، الدِّبَارُ الَّتِي
سَكَنَهَا قِيدَارُ. لَتَتَرَنَّ سُكَّانُ سَالَعٍ. مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ
لَيَهْتَفُوا.¹² لِيُعْطُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي
الْجَزَائِرِ.¹³ الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ يَخْرُجُ. كَرَجُلٍ حُرُوبٍ يَنْهَضُ
عَبْرَتَهُ. يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ.¹⁴ قَدْ صَمَتْ
مُنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتَتْ. تَجَلَّدَتْ. كَالْوَالِدَةِ أَصِيحُ. أَنْفَعُ وَأَنْخِرُ
مَعًا.¹⁵ أَحْرَبُ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ وَأَجِفُّ كُلَّ غُشْيِهَا، وَأَجْعَلُ
الْأَنْهَارَ يَبْسًا وَأَنْسِفُ الْآجَامَ،¹⁶ وَأَسِيرُ الْعُمَى فِي طَرِيقٍ
لَمْ يَعْرِفُوهَا. فِي مَسَالِكٍ لَمْ يَذَرُوهَا أَمْسِيهِمْ. أَجْعَلُ
الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا وَالْمُعَوَّجَاتِ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ
أَفْعَلُهَا وَلَا أَتْرُكُهُمْ.¹⁷ قَدْ ارْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يَخْرَى خَزْبًا
الْمُتَكِلُونَ عَلَى الْمُنْحَوَاتِ، الْقَائِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ، أَتَنْ
أَلْهِنُنَا.¹⁸ أَيُّهَا الصُّمُّ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعُمَى انْظُرُوا
لِيُنْصِرُوا.¹⁹ مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصَمُّ كَرَسُولِي
الَّذِي أَرْسَلُهُ. مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ
الرَّبِّ.²⁰ تَاطَرُ كَثِيرًا وَلَا تُلَاحِظُ. مَفْعُوحُ الْأُتَيْنِ وَلَا
يَسْمَعُ.²¹ الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ. يُعْظَمُ السَّرِيعَةُ
وَيُكْرَمُهَا.²² وَلَكِنَّهُ شَعَبٌ مَنهُوْبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ اضْطِيدَ
فِي الْحَقْرِ كُلِّهِ، وَفِي بُيُوتِ الْخُبُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا تَهَبًا
وَلَا مُنْفِدَ، وَسَلَبًا وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ، رُدَّ. مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ
هَذَا. يَصْعَقُ وَيَسْمَعُ لِمَا بَعْدَ.²⁴ مَنْ دَفَعَ يَغْفُوبَ إِلَى
السَّلْبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى النَّاهِيَيْنِ. أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي

أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَسْأَلُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرْقِهِ وَلَمْ
يَسْمَعُوا لِسَرِيعَتِهِ. ²⁵ فَسَكَبَ عَلَيْهِ خُمٌّ غَضَبِهِ وَشِدَّةَ
الْحَرْبِ، فَأَوْقَدَتْهُ مِنْ كُلِّ تَاجِيَةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَحْرَقَتْهُ
وَلَمْ يَصْعُقْ فِي قَلْبِهِ.